

نموذج إرشادي لكتابة مقترح المشروع البحثي: ورقة سياسة عامة

عنوان المقترح: الحق في سلامة الجسد ومنع التعذيب

اسم الباحث: سجود سعيد

المجموعة: فريق الحقوق المدنية والسياسة

يفترض أن يشمل المقترح العناصر الأساسية الست التالية

أولاً: المشكلة:

...أصبح التعذيب ظاهرة مستمرة واسعة النطاق في مصر، إذ استمرت قوات الأمن والشرطة على تعذيب المعتقلين أو إساءة معاملتهم خصوصاً في أثناء التحقيقات. وفي معظم الحالات، يقوم المسؤولون بتعذيب المعتقلين للحصول على معلومات أو لانتزاع اعترافات منهم، الأمر الذي يفضي أحياناً إلى الوفاة... وإذا كان التعذيب في مصر يستخدم عادة ضد المعارضين السياسيين، فقد صار متفشياً كالوباء خلال السنوات الأخيرة، حيث يكابده عدد كبير من المواطنين العاديين الذين يجدون أنفسهم في الحبس في أقسام الشرطة كمشتبه فيهم أو في إطار تحقيقات جنائية. ولا تحقق السلطات المصرية في الغالبية العظمى من ادعاءات التعذيب على الرغم من أن القانون المصري والدولي يلزمانها بإجراء مثل هذا التحقيق، وقد دأبت الشرطة المصرية على اعتقال أطفال الشوارع الذين تعتبرهم "معرضين للانحراف" أو "معرضين للخطر" وأثناء القبض عليهم، وتتضمن وسائل التعذيب الضرب بالأيدي والأقدام والأحزمة والعصي والأسلاك الكهربائية، و التعليق في أوضاع ملتوية ومؤلمة مع الضرب، واستخدام الصدمات الكهربائية، والتهديد بالاعتصاف والعنف الجنسي، وقد تصاعدت حالات الوفاة أثناء الحبس من جراء التعذيب وسوء المعاملة بصورة تبعت على الأ نزعاج خلال العامين الأخيرين. وقد أفادت منظمات حقوق الإنسان المصرية بحدوث ما لا يقل عن عشر وفيات من هذا النوع خلال عام 2002، وسبعة في عام 2003

يرتكب التعذيب في مصر بشكل منهجي من قبل ضباط الشرطة الوطنية و قطاع الأمن الوطني 17 كما تورط مسؤولون آخرون في ارتكاب التعذيب، بما في ذلك أعضاء مؤسسات السجون الحراس والمخابرات العسكرية، والمخابرات العامة وأعضاء هيئة الطب الشرعي التابعة لوزارة العدل، وفي الواقع يورد تقرير صدر عام 2018 أن التنسيقية المصرية للحقوق والحريات وثقت 830 حالة تعذيب، منها 159 حالة وقعت في أقسام الشرطة، و101 وقعت في مرافق أمن الدولة، و35 وقعت في معسكرات قوات الأمن، وستة وقعت في مراكز الاحتجاز

ثانياً: أهمية الدراسة:

يتم مناهضة التعذيب في أنحاء العالم لأسباب عدة منها:

1\_ إنه يسبب الألم والمعاناة الشديدة للضحايا اللذين يستمران لفترة طويلة بعد توقف أعمال التعذيب.

2\_ إن استخدام التعذيب يدمر الناس

3\_ أنه جريمة ضد الإنسانية

4\_ يعتبر التعذيب من ضروب المعاملة السيئة

5\_ أنه يتسم بالوحشية وغير إنساني ويحل محل حكم القانون بالترويع

6\_ يضعف من سيادة القانون، ويهدم نظام العدالة الجنائية

ثالثاً: أهداف الدراسة:



\_تهدف هذه الدراسة لمناهضة التعذيب في مصر بواسطة بعض التوصيات وهي :

1\_حث الدولة على إجراء تعديلات تشريعية تكفل تعزيز استقلال القضاء وبسط سلطته الكاملة على مجمل إجراءات التحقيق والمحاكمة والاحتجاز والتنفيذ

2\_وفرض عقوبات رادعة على مرتكبي جريمة التعذيب،

3\_ضمان عزل للموظفين العموميين من الوظيفة العامة، حال إدانتهم بارتكاب جريمة التعذيب كجزء من العقوبة الأصلية.

4\_وحت القضاء على عدم استخدام الرأفة بحق المدانين بارتكاب جريمة التعذيب، على سند من جسامتها وكونها جريمة ضد الإنساني

5\_حث الحكومة المصرية على اتخاذ التدابير الضرورية لتحقيق الانصاف وجبر ضرر الضحايا ماليًا ومعنويًا بما يتناسب مع الأثر الفادح لوقوعهم ضحايا لجريمة التعذيب

6\_الالتزام بدورية تقديم التقارير إلى الآليات التعاهدية الدولية والاقليمية في المواعيد المحددة، والالتزام بنشر التقارير الوطنية، ونشر التوصيات الختامية التي تصدر عن الآليات التعاهدية، وإنشاء لجان وطنية لتفعيل توصيات الآليات التعاهدية.

.....رابعاً: تصميم خطة الدراسة:

اخطط لدراسه هذا الموضوع وهو"الحق في حمايه الجسد ومناهضة التعذيب" من خلال التطلع علي الا تفاعيات الدولييه التي نصت علي حق حمايه الإنسان من التعذيب ودراسه تاريخ التعذيب علي مر العصور ومحاوله تقديم اقتراحات وتوصيات لمنع التعذيب منعاً باتاً

خامساً: هيكل الدراسة: حدد تصورك المبدئ للعناوين الرئيسية والفرعية لأجزاء الدراسة

1\_الحق في عدم التعرض للتعذيب

2\_الحق في مناهضة التعذيب(إذا تم التعرض له)

3\_الحق في سلامة الجسد

4\_الحق في محاكمه عداله

.....سادساً: قائمة المراجع الأولية:

1\_اتفاقية مناهضة التعذيب 1984

2\_العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسة

3\_الاتفاقية الدولية بشأن الحقوق المدنية والسياسة

4\_منع التعذيب: دليل عملي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان

